مفكرة

على درب الثورة المستمرة

الشهيد محمد محمود الحاج
حسن عيسى
ـ هيثم ابو العيس

** استشهد الرفيق المناضل محمد محمود الحاج حسن عيسى ـ هيثم ابو العيس ـ ليل ٦ـ٧ـ١٩٧٦ متأثرا باصابته بجراح خطرة اثناء اشتراكه مع قوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الهجوم الذي شنته القوات المشتركة على حامات ودير النورية في الشمال .

** ولد عام ١٩٤٧ في بلدة البوزية ـ قضاء صفد . متزوج وله ولدان .

** التحق بصفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عام ١٩٦٧ . تلقى تدريبه العسكري « مساعقة » لمدة ستة شهور والتحق بالعمل العسكري في الاردن ثم في جنوب لبنان . وهو من اقدم مقاتلينا وخيرة مناضلينا .

** كان عاملا قبل تفرغه وآمن بالعنف الثوري طريقا لتحرير طبقته العاملة وجماهير شعبنا المظلومة والمقهورة وكان وفيا لما آمن به وعبر عن ذلك بالاستشهاد دفاعا عن وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني وثورتهما المشتركة ضد المؤامرة الانعزالية وحليفها النظام السوري الخائن وكل قوى وادوات التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي .

■■■

الشهيد حسن جميل منذر
ـ المختار ـ

** استشهد الرفيق المناضل حسن جميل منذر ـ المختار ـ يوم ٦ـ٧ـ١٩٧٦ .

** اصيب اثناء عملية اقتحام مشتركة بين مقاتلي الجبهة الشعبية وحزب العمل الاشتراكي العربي في شارع غوش .

** ولد الشهيد في ١٢ـ٣ـ١٩٥٢ في بلدة « مرجبا » في جنوب لبنان الصامد .

** التحق بتنظيم الجبهة الشعبية في نيسان ١٩٧٥ في موقع صفير ، والتحق في صفوف مقاتليها في شباط ١٩٧٦ .

** كان عاملا قبل تفرغه ووجد في تنظيم الجبهة الشعبية فرصة للتعبير عن طموحاته النضالية لرفع الظلم والاضطهاد عن جماهير العمال وسائر الكادحين .

** آمن بالوحدة النضالية بين شعوب الامة العربية وعبر عن ذلك بالقتال والاستشهاد دفاعا عن حق الجماهير اللبنانية والفلسطينية في الثورة واحباط المؤامرة الانعزالية المتحالفة مع النظام السوري الخائن التي تجري على ارض لبنان الحبيب .

** تحية وعهدا لشهدائنا الابطال وكل شهداء الثورة اللبنانية ـ الفلسطينية على الاستمرار في النضال حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني واقامة المجتمع الاشتراكي الديمقراطي العربي الموحد .

■■

صيد اقبر الأسد

١ـ عقربان في سماء المدينة
كان مترأسها حزنها ،
وبالدم كانت تضيء الزوايا ..
كنت خندقها .

هاجرت من حجارتها وشوارعها ..
استوطنت غابة في الضلوع ،
وشدت باسلاك جلدي
اوتارها ..

آه يا زبد الحرب :
خذ جثتي ،
لن يطالوا دمي ،
تدفقت من فوهات البنادق
نسغ الوطن ..
قذائفهم في فراشي ،
رموش الشراشف سهما فسهما
تطال خواصرهم ،
وأشلاء جلدي « نابالم » ..

٢ـ صورتان ، في عيون المدينه ..
*** طلقة تبذر الانجم القرمزية**
في رحم غاباتنا ..
*** هزبر تجشأ فوق شوارعنا وهمه ،**
فكانت جماجم اطفالنا ،
العربات ، النساء ، الشيوخ ،
البنايات ، زينكو المخيم ،
اغنية البحر ـ
كانت جماجمنا تكتسي بالشظايا ...،
وتبحر نحو العواصم
رعدا يهز العرين ..
في سفارات «الليث العروبة» في اورشليم ...،
أعلن البرتقال انفجاره ..
وبيارة البندقيات
ارخت ضفائرها لهبا ..
كان بترولهم يتقدم منا ...،
وكانت شراراتنا تتقدم منه ...،
وكانت حدائدهم
حطبا !.

شعر: هادي دانيال